

## نقوش نبطية جديدة من موقع السيج في العلا بالمملكة العربية السعودية

سليمان بن عبدالرحمن الذبيب

**ملخص:** يتناول هذا البحث دراسة علمية تحليلية مقارنة لتسعة وعشرين نقشاً نبطياً، عُثِرَ عليها الدكتور بدر بن عادل الفقيه، من موقع: السيج، الواقع على بعد أربعين كيلاً إلى الشرق من مدينة العلا، في شمال غربي المملكة العربية السعودية. وقد بينت الدراسة أن هذه المجموعة من النقوش - وذلك من خلال أشكال حروفها - تعود لفترة ما بعد الميلاد، وتحديداً لفترة الواقعة فيما بين نهاية القرن الأول ونهاية القرن الثاني الميلاديين. وكشفت عن التأثير المتبادل بين الأنباط والأقوام المعاصرين لهم، وذلك من خلال ما بينته الأعلام التي وردت في هذه النقوش. وقد أميط اللثام عن عدد من الأعلام في هذه النقوش والتي بلغ عددها ستة نقوش، وتظهر للمرة الأولى في حقل الكتابات النبطية. وقد شملت الدراسة بالتحليل والمقارنة جميع الأعلام والمفردات الواردة فيها.

**Abstract:** This paper presents a comparative analysis of 29 Nabataean inscriptions Professor Bader bin Adel Al-Faggier has found at the site of al-Siege, 40 kilometer to the north of the city of 'Ula in northwestern Saudi Arabia. Owing to the forms of their letters, these inscriptions date to a post AD period, most likely between the end of the first and that of the second centuries. Based on names in these inscriptions, the paper also argues for the mutual influence between the Nabataean people and other nations of that time. In addition to comparisons and analyses of all names and words, the paper uncovers a number of individual names (in 6 inscriptions) recorded for the first time in the field of Nabataean writings.

العدد	الحالة
٢٥	البسيط
٥	المركب
٣	المختصر
١	لاتيني
١	مصري
١	اسم إله
٢	غير محدد

### أ - صيغة العَلَم البسيط

وقد بلغ عددها (٢٥) علماً جاءت على أوزان مختلفة، أغلبها على وزن فعل وهي: ب ل ح و (نق ١٥)، د م ي (نق ٧، ١٦: ٢، ٢٠)، ح و ر و (نق ١١ د)، ح ي (نق ١٢)، ع د ي و (٦: ٩، ٢)، ع ن ق و (نق ٩)، ر ب و (نق ٤)، وفاعل ه ن ا (نق

عُثِرَ على هذه المجموعة من النقوش في موقع السيج، الذي يقع على بعد أربعين كيلاً إلى الشرق من مدينة العلا. ويعود الفضل في اكتشافه إلى الأخ بدر بن عادل الفقيه الأستاذ المشارك في قسم الجغرافيا، بكلية الآداب، في جامعة الملك سعود؛ وذلك خلال قيامه بمسح للمواقع الطبيعية التي تتميز بها هذه المحافظة ذات التاريخ العريق، وذلك عام ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م).

بعد دراسة هذه النقوش التسعة والعشرين تمكنا من الخروج بعدد من المضامين لعل من أهمها الآتي:

١ - بلغ مجموع الأعلام الشخصية ثمانية وثلاثون علماً؛ تبين من دراستها أنها انقسمت من حيث دلالاتها اللغوية إلى الأقسام الآتية:

٣ - أضافت هذه المجموعة إلى قائمة الأعلام الشخصية ستة أعلام جديدة هي: م ع ي ذ و (نق ٣)، ب ع ث ر و (نق ٦: ٢) م ط ر و (نق ١٣)، ب ل ح و (نق ١٥)، ا ح ل ب (نق ١١ ج)، ج ل ق ي ن (نق ٢١).

٤ - خمسة من أصحاب هذه النقوش التذكارية ذكروا وظيفتهم وهي: ف ر س ا «الفارس» (نق ٢، ١، ٣، ٤، ١٣، ٢١).

٥ - تعددت بدايات هذه النقوش وذلك على النحو الآتي:

أ - نقوش بدأت بالاسم المفرد ذكر ي ر «ذكريات» (نق ١، ٥، ٧، ١١، ١١١، ١١ ج، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦).

ب - نقوش بدأت باسم علم لشخص وهي: (نق ٢، ٣، ٤، ٦، ٩، ١٠، ١٩، ٢٠، ٢٣).

ج - نقش وحيد بدأ بحرف العطف الواو (نق ٨).

د - نقوش بدأت بالاسم المفرد س ل م «تحيات» (نق ١١ ب، ١١٣، ١٧، ١٨، ٢٢، ٢١).

هـ - نقش وحيد بدأ بأداة التوكيد ب ل ي «بلى» (نق ١٣).

٦ - أطول نقوش هذه المجموعة من حيث الأسطر هي النقوش (٥، ٦، ١٦)، والتي بلغت ثلاثة أسطر؛ في حين جاء أربعة نقوش بثلاثة أسطر (١٤، ١٧، ١٨، ١٩). أما بقية النصوص فكانت بسطر واحد.

سطر واحد	سطران	ثلاثة أسطر
٢٢	٤	٣

٧ - قدمت لنا هذه المجموعة عدد من الألفاظ والمفردات والأحرف التي وصلت إلى «١٨» لفظة، موزعة على النحو الآتي:

فعل	اسم	حروف	أداة
٢	١٣	٣	١

ورد في مجموعتنا هذه فعلاً؛ كلاهما جاء بصيغة الماضي

١١ ب)، م ط ر و (١٣)، ن د م و (نق ١٠)، ر ك ض و (نق ١١٣)، ع ص م (نق ١)، ص ه ل و (نق ٤). أما الأعلام التي كانت على وزن مفعول فعددها ثلاثة هي: م س ع د و (نق ١١ ب)، م س ل م (نق ١٣)، م ع ي ذ و (نق ٣)؛ في حين جاء عَلمان على وزن فَعْلَة هما: ج ي د ت (نق ٢١)، ن ع ر ت (٥: ٢، ١٧: ٢)، ووزن فَعْلان وهما: ج ل ق ي ن (نق ٢١)، ع ل ي ن (نق ١). وقد ورد مثال وحيد في هذه المجموعة على الأوزان الثلاثة التالية أفْعَل ا ح ل ب (نق ١١ ج)، فَعْل س و ر و (نق ١١١، ١٤: ١)، تَفْعَل ت ه ن و (نق ١١٣). ولعلنا نشير هنا إلى أن الأعلام ن د م و (نق ١٠)، م ط ر و (١٣)، ر ك ض و (نق ١١٣)، ع ص م (نق ١)، ص ه ل و (نق ٤)، قد تكون على وزن فَعْل أو فاعل.

## ب - الأعلام المركبة

جميع هذه الأعلام الخمسة كانت على صيغة الجملة الاسمية وهي: ا وس ا ب «عطية، هبة أب» (١٥)، م ر ا ل ه ي «السيد هو إلهي، إلهي هو السيد» (١١ ج)، ع ب د ش م س «خادم، عبّ د ش م س» (نق ١١)، ع ب د ح ر ث ت «خادم، عبّ د حارثة» (نق ١٦: ١)، ش ي ع ا ل ه ي «تابع للإله» (نق ١٠).

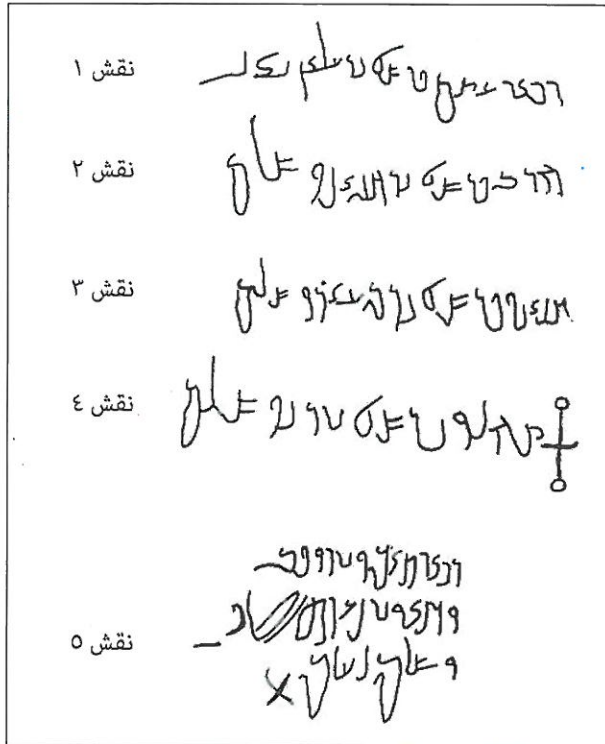
## ج - الأعلام المختصرة

ومجموعها ثلاثة أعلام هي: ح ي و «حَي + اسم لإله» (نق ٥: ٢، ١٧: ١)، ح ن ي ن و «فَضْل، رُعي + اسم للإله» (نق ٣، ٢)، ت ي م و «خادم + اسم للإله» (نق ٥: ١، ٨، ١٨: ١).

## د - اسم علم يحتوي على عنصر من عناصر الإله

١ - لم يرد في هذه المجموعة سوى مثال وحيد هو: ب ع ث ر و «بواسطة (المعبودة) عثّر» (نق ٦: ٢).

٢ - وقد تبين من دراسة هذه الأعلام أنها ذات اشتقاق سام، وبخاصة العربية فيما عدا العلمين ر ه س ا (نق ٢) و ر و ف س ا (نق ٥: ١، ٨، ١٨: ١، ٢٢، ٢٣)، فالأول مصري الاشتقاق، والثاني لاتيني الاشتقاق.



الشكل ١: تفريغ النقوش من ١-٥.



اللوحة ١: النقوش ذات الأرقام: (١، ٢، ٣، ٤، ٥)

أولهما الفعل «ك ت ب»، ورد مرتين فقط (نق ١٦: ٣، ١٨: ٢)؛ والآخر ورد مرة واحدة وهو الفعل «ق ر ا» (انظر نق ١٩: ٢). أما الحروف فكان أكثرها استخداماً هو حرف الجر «ب»، الذي ظهر اثنا عشرة مرة، يليه حرف العطف «و»، الذي ورد ست مرات، ثم «ل» الملكية التي جاءت مرتين فقط. وبالنسبة لأداة التوكيد ب ل ي، فلم ترد إلا مرة واحدة فقط. وقد بلغ عدد الأسماء التي وردت بصيغ مختلفة «١٣» اسم، منها مفردة واحدة تأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية وهي: ح ر ي ا «الحر» (نق ١١١).

٨ - جاء بعض نصوص هذه المجموعة بأسلوب رائع (نق ٧، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١)، ينم عن معرفة واضحة بالنبطية، والبعض الآخر جاء بأسلوب جيد (نق ١، ٩، ٢٢، ٢٧)؛ أما البقية فقد تعرضت بعضها لعوامل جوية خلق صعوبة في إعطاء القراءة الصحيحة لها، وبعضها كُتب بأسلوب غير متقن؛ وجميع هذه النقوش موزعة على النحو الآتي:

رائع	جيد	غير متقن	تعرض للعوامل الجوية
٦	٤	٩	٩

٩ - استُخدم في أربع من هذه الكتابات التذكارية الإعجاز (نق ٣، ٧، ١٧، ٢٠) وذلك لتفريق في نطق حرفي الراء والدال.

١٠ - جاءت هذه النقوش مكتوبة لشخص واحد فقط أو تعود

له، فيما عدا النقشين (٥، ١٦)؛ فالأول يعود لصديقين هما: تيم بن روفس، وحي بن نعة؛ أما الثاني فهو للأخوين كيهل وعبد حارثة ابني دمي.

١١ - رافقت عدد من هذه النصوص رسوم حيوانية بعضها رسم بأسلوب جديد مثل: النعامة (نق ٦)؛ والجمالين (نق ١٣، ١٩)؛ في حين كان هناك منظر يمثل مطاردة كلب للوعل ذي القرون الطويلة (نق ٥)؛ إضافة إلى بعض الأشكال الهندسية المتناثرة على الواجهات الصخرية.

١٢ - أن جميع هذه النقوش جاءت مكتوبة من أشخاص ذكور فيما عدا النص رقم: ١٣، الذي - أن صحت قراءتنا له - فهو مكتوب من امرأة.

#### النقش رقم (١)

ب ذ ك ي ر ع ص م ف ر س ا ب ر ع ل ي ن ب ط

ذكريات عصام الفارس بن عليان الطيبة

١٩٩١م، ٤١٩). وهو من الأعلام التي وردت في الموروث العربي (الكلبي، ١٩٨٦م، ص ١٤٠)، والتي ما تزال متداولة بيننا حتى الآن (الخرجي، ١٩٨٨م، ص ٢٦٤؛ معجم أسماء العرب، ١٩٩١م، مج ٢، ص ١٢١١). كما أن عَلِيَّان هو بطن من دهمان، ودَهمان من أشجع (السمعاني، ١٩٨٨م، مج ٤، ص ٢٣١، كحالة، ١٩٨٥م، مج ٢، ص ١١٨-١١٩). وقد عُرف هذا العلم في النقوش النبطية (الذيب، ٢٠٠٢م، نق ١٦٥: ١)، والتمودية (King, 1990, p.529; Shatnawi, 2003, p.726). ١٩٩٦م، نق ٢٤٦: ١؛ Clark, 1980, no: 1165)، والسبئية (CIS308:20) واللحيانية (JSLih270). بينما ورد بصيغة عل ن، في الآرامية (Maraqten. 1988, p. 198).

ب ط ب: اسم مفرد مذكر مطلق، مسبوق بحرف الجر الباء، ويعني «جيدة، حسنة، جيد، حسن»؛ جاء بغزارة في النقوش النبطية وكذلك في العديد من النقوش السامية الأخرى للمزيد (الذيب، ٢٠٠٠م: ١٠٧).

## النقش رقم (٢)

هرس<sup>١</sup> فرسا برحنين وسلم

تحيات هروس الفارس بن حنين

بخلاف قراءة العلم الأول، فإن قراءة هذه النقش القصير جيدة.

هرس<sup>١</sup>: علم يرد حسب معلوماتنا - للمرة الأولى في النقوش النبطية ولعله مصري الاشتقاق؛ ويمكننا مقارنته بالعلم Oros، الذي ورد في البرديات الإغريقية التي عُثر عليها في مصر، والعائدة إلى الفترة الواقعة فيما بين القرنين الثاني قبل الميلاد والثاني الميلادي.

حنين<sup>٢</sup> و: علم مختصر، يعني «فُضِّل، رُعي من الإله»، واشتقاقه من الجذر السامي ح ن، الوارد في عدد من النقوش السامية (الذيب، ١٩٩٥، نق ١؛ al-Theeb, 1993, p.219)، والجذر يماثل ح ن في العربية (ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٣، ص ١٣٨؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م،

كُتِبَ هذا النقش التذكاري القصير بأسلوب جيد، جعل من القراءة المعطاة أعلاه مؤكدة. ولعله النقش الثاني الذي يعود للمدعو عَصَام (عَاصِم)، إذ عُثر على نقش في موقع قريب من السيج يعرف باسم «قبور الجندي»، يقرأ هكذا: ع ص م فرسا، أي «عَصَام الفارس» (الذيب، ٢٠١٠م، نق ٢٣٠: 227 JSNab)؛ وفي هذا النص أضاف اسم أبيه عليان.

ذك ي ر: اسم مفرد مذكر مضاف على وزن فاعيل، ورد بكثرة في النقوش النبطية وعدد من النقوش السامية الأخرى للمزيد (الذيب، ٢٠٠٠م: ٧١).

ع ص م: علم بسيط قد يكون على وزن فاعل أو فاعل، ويكون ضبطه عَاصِم أو عَصَام أو عَصَم، فإذا أخذنا بالصيغة الأولى فهو من عَصَم، ويعني «الحافظ، المانع، الواقى»؛ وإن أخذ بالقراءة الثانية، فهو رباط كل شي، أو كما يقول ابن دريد، ١٩٩٩م، ص ١٨٥، تلقي أثره على اليد وغيرها؛ لذا فهو يعني «المذكور». وهذه الأعلام عَاصِم (القلقشندي، ١٩٨٤م، ص ٤٤٧؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص ٦٩٢؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ٢٧٤)، عَصَم وعَصَام (ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٣٣٨، ٥٤٤)، ظهرت في الموروث العربي، وما زال العلمان عَاصِم وعَصَام مستخدمين حتى يومنا الحاضر (معجم أسماء العرب، ١٩٩١م، ص ١٠٩٨-١١٧٣). والعلم بصيغته هذه جاء في النقوش التمودية (الذيب، ١٩٩٩م، نق ١٨؛ أسكوبي، ١٩٩٩م، نق ٤٢)، والصفوية (Clark, 1980, p.176؛ Manaser, 2008, 109, 246) واللحيانية (JSLih 76:2) في حين جاء بصيغة ع ص م، في القتبانية (Hayajneh, 1998, p.191).

فرسا: اسم مفرد مذكر معرف يعني «الفارس»، ورد بصيغته هذه في العديد من النقوش النبطية والسامية الأخرى للمزيد من المقارنات (الذيب، ٢٠٠٠م: ٢١٠-٢١١).

علي ن: علم بسيط على وزن فعلان من العلو، ويقال بغير عليان إذا كان شامخاً مرتفعاً (ابن دريد،

253: no)، والليحانية (JSLih 344). والجدير أن العلم ورد أيضاً بصيغتي ع ذ، في النقوش الصفوية (العبادي، ٢٠٠٦م، ص ١٣٢؛ علولو، ١٩٩٦م، نق ٣٥٢، ٣٧٣)، وع ي ذ (Ababneh, 2005, 286) في النقوش الصفوية. كما جاء بصيغة ع ي ذ، في النقوش الليحانية (أبو الحسن، ١٩٩٧م، ص ٤٣١؛ أبو الحسن، ٢٠٠٢م، ص ٣٤١).

النقش رقم (٤)

ص ه ل و ف ر س ا ب ر ر ب و س ل م

تحيات سهل (صاهل) الفارس بن رَبِّ

ص ه ل و: علم بسيط على وزن فَعْل أو فَاعِل من  
ص ه ل، الذي ورد في الكتابات الأوجاريية (Gordon  
(Brown and others, 1906, p.473). والعهد القديم (1965, p.843).  
والسريانية: (Costaz, 1963, p.299)، لذا فهو يعني  
«الصاهل، الصهيل»، أي الكثير الصَّوْل والهيّاج، والمقصود  
-فيما يظهر- الشجاعة والاقدام.

وأقرب صيغة مشابهة له هي ص ه ي ل ت، العلم  
الوارد في النقوش النبطية (الذيب، ٢٠١٠م، نق٣٧٥:  
JSNab280).

ر ب و: نظرًا للتطابق بين شكل حرفي الراء والذال، والتشابه أحياناً بين شكل حرفي الباء والنون عندما تأتي في وسط الكلمة، فإن هذا العلم قد يقرأ أيضاً على النحو التالي: ر ن و<sup>(١)</sup>، د ب و<sup>(٢)</sup>، د ن و<sup>(٣)</sup>، ذ ب و<sup>(٤)</sup>، ذ ب و<sup>(٥)</sup>.

وقد جاء بصيغته هذه علم لشخص في النقوش النبطية (Cantineau, 1978, p.145) والصفوية (al-Manaser, 2008, (299 في حين عُرف في التدمرية بصيغة ر ب ا (Stark, 1971, p.111) أما في النقوش الثمودية (القحطاني، ٢٠٠٧م، نق١٠؛ Shatnawi, 2003, p.691)، والقتبانية (Hayajneh, 1998, p.145)، فقد ورد بصيغة ر ب. ومن الصيغ المشابهة صيغة ر ب ه م ي<sup>(٦)</sup>، علم ورد في اللحيانية (أبو الحسن، ٢٠٠٢م، نق٢٩٥)، ولعل التفسير الأرجح عدة علماً بسيطاً يعني «السيد، العظيم».

ص ١٥٣٨). والعلم جاء بصيغته هذه في عدد من النقوش النبطية (JSNab٢٥٠، ٢٥٩:٢، ٢٧٩؛ الذيب، ٢٠٠٢م، نق ٢:١، ٢:٢، الذيب، ٢٠٠٥م، نق ١٩د، ٥٠؛ الذيب، ١٩٩٥م، نق ١، ٣٧)، والتدمرية. (Stark, 1971, p.89) بينما ورد بصيغة ح ن ن، في الكتابات الأوجاريتية (Gröndahl, 1967, p.136)، والآرامية (Maraqten. 1988, p.166)، والعمونية. (Jackson, 1982, p.512) والنقوش الصفوية (الروسان، ٢٠٠٤م، نق ٣٤٦:٣٤٧)، (Clark, 1980, no:302, 1065; al-Manaser, 2008, p.259) والثمودية (إسكوبي، ١٩٩٩م، نق ٩٤)، والسريانية (Drijvers, 1999, Am10: 13). (Brown and Healey, 1999, Am10: 13). others, 1906, p.339; Holladay, 1988, p.110). أما في النقوش القتبانية فجاء بصيغة ح ن ي ن م (Hayajneh, 1998, p.125). وبصيغة ح ن ي ن، في المعينية (al-Said, 1995, 94). وبصيغة ح ن ن هـ، في النقوش للحيانية (JSLih252). وهذا العلم يعادل العلم حُنين الذي عُرف في الموروث العربي (الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ١١٦)، والذي ما يزال مستخدماً بيننا حتى الآن (معجم أسماء العرب، ١٩٩١م، مج ١، ص ٤٧٤).

س ل م: اسم مفرد مذكر مضاف ورد بغزارة في النقوش النبطية والسامية الأخرى للمزيد من المقارنات (الذبيب، ٢٠٠٠م: ٢٥٣-٢٥٤).

النقش رقم (٣)

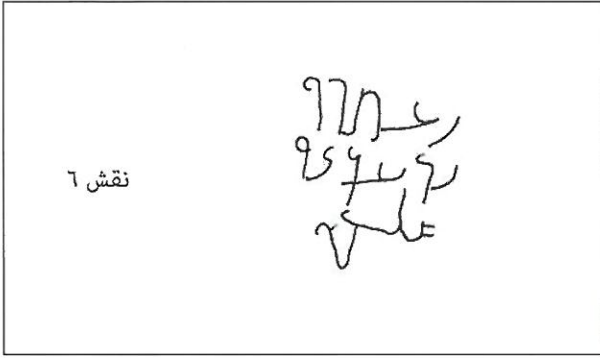
## حنی و فرسا بر معیذو سلم

تحيات حُنين الفارس بن معيذ

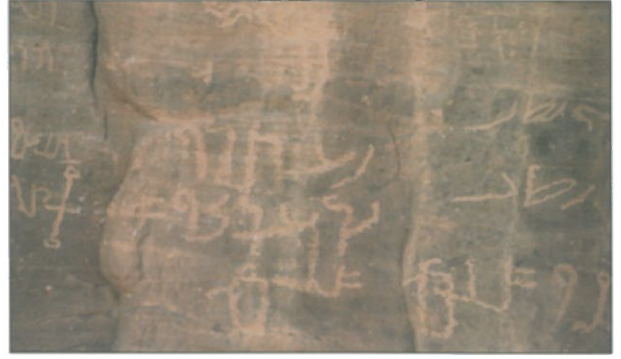
لعل ما يميز هذا النقش التذكاري القصير استخدام كاتبه للنقطة التي وضعها على الحرف الرابع من العلم الثاني، وهي ظاهرة معروفة وإن كانت على نطاق ضيق في النقوش النبطية.

مع ي ذ و: وهو علم -حسب علمنا لم يرد بصيغته هذه في أيّ من النقوش السامية، ولعل أقرب صيغة له هي صيغة م ع د، الذي ورد في النقوش الصفوية (Clark, 1980)





الشكل ٢: تفريغ النقش رقم (٦)



اللوحة ٢: النقش رقم (٦)

### النقش رقم (٥)

ذ ك ي ر ت ي م و ب ر ر و ف س<sup>١</sup>

و ح ي و ب ر ن ع ر ت ب ط ب

و س ل م ل ع ل م ا

ذكريات (و) تحيات تيم بن روفس، وحي بن نعة الطيبة

الأبدية

هو أطول نقوش هذه المجموعة فهو يتكون من ثلاثة أسطر؛ وفيما عدا اللفظ ب ل ي، أي «بلى، نعم»، فقد استخدم كاتبه تيم جميع الألفاظ التي غالباً ما تأتي مع النقوش النبطية التي تصنف بأنها تذكارية وهي: ذ ك ي ر، وب ط ب، و س ل م، ول ع ل م.

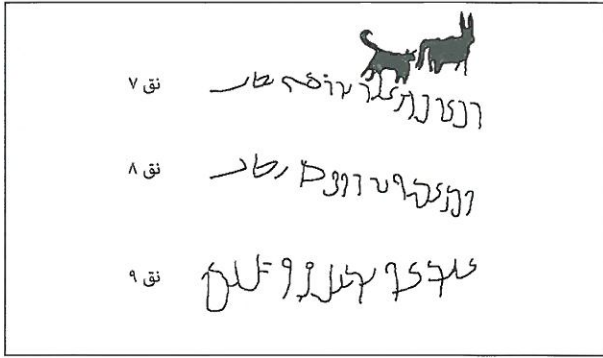
ت ي م و: علم مختصر يعني «خادم + اسم الإله»، اشتقاقه من ت ي م، التي تعني «خادم، عبد». وقد عُرف بصيغته هذه في النقوش النبطية (Cantineau, 1978, p.155; al-Khraysheh, 1986, p.187, Negev, 1991, p.68). الدولية (الذيب، ٢٠٠٧م، نق٤ب: ١-٢)، والتدمرية (Stark, 1971, p.115). أما في النقوش المعينية (al-Said, 1995, pp.76-7). والسبئية (RES463:2) والصفوية (الخريشة، ٢٠٠٢م، نق٢٩٧)، والثمودية (Shatnawi, 2003, p.662). فجاء بصيغة ت ي م، وهو يعادل العلم تيم المعروف اليوم.

ر و ف س<sup>١</sup>: علم لاتيني الاشتقاق ورد -حسب علمنا- مرتين في النقوش النبطية (Cantineau, 1978, p.146).

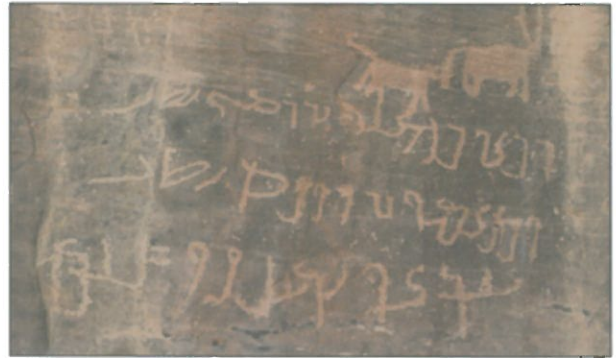
ح ي و: نَعْدُه علم مختصر يعني «حي + اسم الإله»؛ ورد بصيغته هذه في نقوش نبطية أخرى (الذيب، ٢٠٠٢م، نق٨٠، ٨٩: ٤، ١٠٣، ١٥٤؛ الذيب، ٢٠٠٥م، نق٢٥، ٢٩؛ (Negev, 1991, p.28). وكذلك النقوش السبئية (RES3090). والقتبانية (Hayajneh, 1998, p.126). والمعينية (al-Said, 1995, p.96). والصفوية (Winnett, Harding, 1978, no: 871). والحيانية (Caskel, 1954, no: 77:1).

ن ع ر ت<sup>(٧)</sup>: علم بسيط على وزن فعلة من ن ع ر، والنُعرة: صوت في الخيشوم، ونَعَر الرجل يُنَعَر ويُنَعَر، أي «صاح وصَوَّت بخيشومه»، ونَعَر الجُرْح بالدم يُنَعَر إذا فار (ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٥، ص ص٢٢٠-٢٢١). وقد ورد بصيغته هذه في النقوش النبطية (الذيب، ٢٠٠٢م، نق٨٣؛ (Negev, 1991, p.44؛ والثمودية (King, 1990, p.555). بينما ورد بصيغة ن ع ر ي، في النقوش التدمرية (Stark, 1971, p.100). وبصيغة ن ع ر، في النقوش السبئية (CIS552:3). ويمكن مقارنته بالعلم ن ع ر ج د، الذي ورد في النقوش اللحيانية (Caskel, 1954, p.150).

ل ع ل م ا: اصطلاح من اللام، والاسم المفرد المذكر المعروف ل م ا، الذي جاء بصيغته هذه مرة واحدة في النقوش النبطية (الذيب، ٢٠١٠م نق٢٠٠: ٤)، والتدمرية (Hoftijzer, Jongeling, 1995, p.860). في حين ورد بكثرة في النقوش النبطية وكذلك في عدد من اللغات السامية بصيغة ل ع ل م، للمزيد (الذيب، ٢٠٠٠م: ١٩٧-١٩٨).



الشكل ٣: تضيغ النقوش ذوات الأرقام: (٧، ٨، ٩)



اللوحة ٣: النقوش ذوات الأرقام: (٧، ٨، ٩)

وهو علم بسيط يعني «الرجل الذي يركض للقتال» (ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٥٠-٥١؛ الخزرجي، ١٩٩٩م، ص ٤٤٨). وقد ورد في الموروث العربي (الكلبي، ١٩٨٦م، ص ٢٦٣؛ القلقشندي، ١٩٨٤م، ص ٢٥٣؛ الهمداني، ١٩٨٧م، ص ٩٣؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ١٢٠).

#### النقش رقم (٧)

ذ ك ي ر ك ه ي ل و ب ر د م ي ب ط ب  
ذكريات كهيل بن دمي الطيبة

رسم إلى الأعلى من هذا النقش التذكاري القصير، رسمتين جيدتين لحيوانين، الأول رسم لوعل كبير الجسم، والثاني لعله رفيق الإنسان «الكلب». وقد تميز النقش بجودة ملحوظة لكتابه، ما يدل على معرفته الجيدة بالقلم النبطي، فقد استخدم حرفي الياء (في د م ي)، والباء (في ب ط ب)، في شكلهما اللذين يأتيان في آخر الكلمة؛ كما استعمل الإعجام للتفريق بين صوتي الدال والراء المتطابقين في الشكل، فجعل فوق الحرف الأول في العلم د م ي، نقطة ليقرأ دالاً.

ل ك ه ي ل و: هذه -حسب معلوماتنا- المرة السابعة التي يظهر فيها هذا العلم بصيغته هذه في النقوش النبطية (الذبيب، ١٩٩٥م، نق ٢٨؛ الذبيب، ١٩٩٨م، نق ١٩٧: ١، ٢٣١؛ الذبيب، ٢٠٠٢م، نق ٥٤؛ الذبيب، ٢٠٠٥م، نق ٥٩)، والتدمرية (Stark, 1971, p.92). بينما ورد بصيغة مشابهة هي: ل ك ه ل، في النقوش الثمودية (King, 1990, p.541).

#### النقش رقم (٦)

ب ع ث ر و

ب ر ع د ي و

س ل م

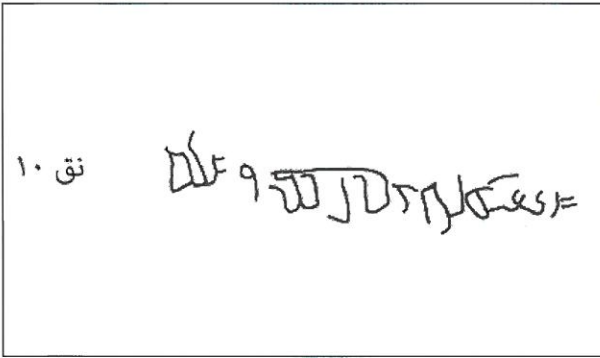
تحيات بعثر بن عدي

جاء هذا النقش التذكاري القصير، المكون من ثلاثة أسطر، مكتوباً أسفل رسم جيد لنعامة.

ب ع ث ر و: علم يحتوي على عنصر من عناصر المعبودة عشر (عشتار) مسبوق بحرف الجر الباء. وقد كُتب هنا بالصيغة النبطية مع الواو؛ إذ أن العلم ورد بدون الواو هكذا: ب ع ث ر، في النقوش السبئية (Tairan, 1992, p.84) والمعينية (al-Said, 1995, p.71) وكذلك الثمودية (Shatnawi, 2003, p.656). وظاهرة التسمي باسم معبود مسبوق بحرف الجر الباء معروفة في عدد من الكتابات السامية الأخرى مثل العلم ب ع م، الذي ورد في النقوش القتبانية (Hayajneh, 1998, p.99) والعلم ب ا ل ه، الذي جاء في الصفوية (Clark, 1980, no. 375).

ع د ي و: عُرف بصيغته هذه في نقوش نبطية أخرى (al-Khraysheh, 1986, p.135; Negev, 1991, p.48). في حين جاء بصيغة ع د ي، في النقوش الثمودية (الذبيب، ١٤٢١هـ، نق ١٩٠)، والصفوية (الخريشة، ٢٠٠٢م، ص ١٣٣؛ الروسان، ٢٠٠٤م، ص ٤٠٢؛ العبادي، ٢٠٠٦م، نق ٦٢، ١٨٥).





الشكل ٤: النقش رقم: (١٠)



اللوحة ٤: النقش رقم: (١٠)

«الغالب، الفائز، الناجح».

د م ي<sup>(٨)</sup>: علم نظراً لتطابق شكل صوتي الدال والراء، قد يقرأ أيضاً ر م ي ورد بصيغته هذه في اللحيانية (Harding, 1971, p. 242). ويمكن مقارنته بالعلم الذي جاء بصيغة د م، في النقوش الصفوية (Winnett, 1957, no: 442) والشمودية (الذبيب، ١٩٩٩م، نق ١٦٧؛ إسكوبي، ٢٠٠٤م، نق ١٢٠). والعلم يحتتمل تفسيرين هما:

- أن يكون علماً مختصراً يماثل عنصره الأول د م، الكلمة العبرية د م م، أي «كَبَر، رَبَا» (Brown and others, 1906, p.244)؛ وهكذا فهو يعني «المُرَبِّي، المُكَبِّر + اسم الإله»، «(اسم الإله) + ربي، كَبَر».

- عَدُهُ علماً بسيطاً، اشتقاقه من دُمَّ البعير دَمًا إذا كثر شحمه ولحمه حتى لا يجد اللامس مَسَ حجم عظم فيه، أو من دُمَّ وجهه حسناً (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ١٢، ص ٢٠٧).

#### النقش رقم (٨)

و ت ي م و ب ر ر و ف س' ب ط ب

و (ذكريات) تَيِّم بن روفس الطيبة

نظراً لكتابة تَيِّم الاصطلاح ب ط ب (انظر نق ١)، فإننا لم نعد تابعاً للنقش السابق رقم: ٧؛ والطريف أن تَيِّم بدأ نقشه بحرف العطف الواو لعدم رغبته كتابة الاسم المفرد ذ ك ي ر، (انظر نق ١)، مرة أخرى. وتَيِّم صاحب هذا النقش

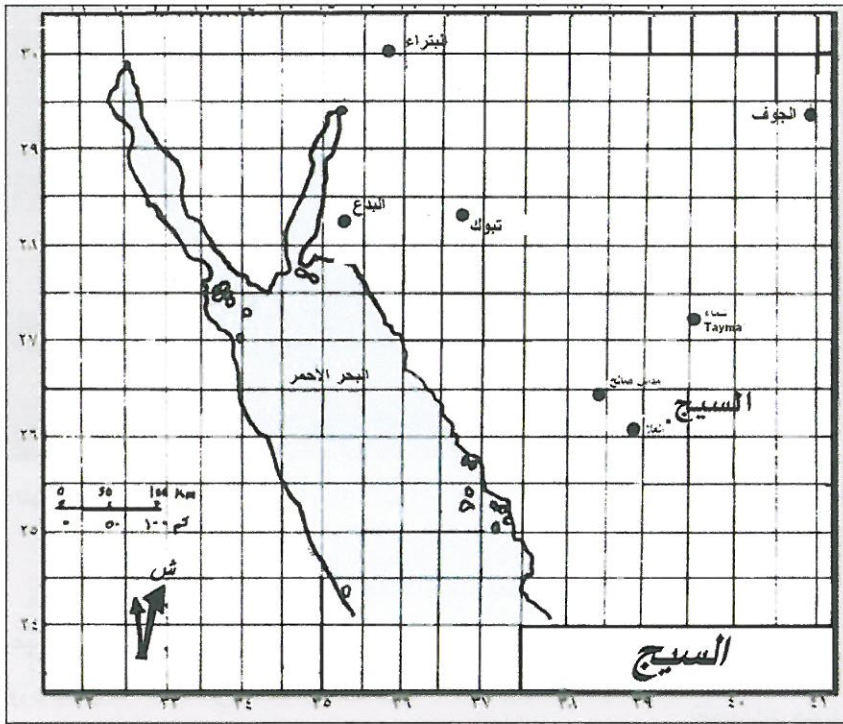
(Shatnawi, 2003, p.736)، والصفوية (الخريشة، ٢٠٠٢م، نق ٤٠٧؛ الذبيب، ٢٠٠٣م، نق ٣٠؛ العبادي، ٢٠٠٦م، ص ١٣٢؛ Ababneh, 2005, 231; al-Manaser, 2005, 263) والسبئية (العنزي، ٢٠٠٤م، نق ٩٢)، والمعينية (al-Said, 1995, pp.154-5). أما في القتبانية فكان بصيغة ك ه ل م (Hayajneh, 1998, p.222). والعلم يحتتمل عدة تفسيرات هي:

أن يكون علماً بسيطاً على وزن فُعَيْل من الكلمة العربية الكَهْل، وهو الرجل الذي خطه الشيب ورأيت له بجاله (ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١١، ص ٦٠)، ويقول ابن دريد، ١٩٩١، ص ١٧٩، رجل كهل وكاهل إذا استحكم سنه، ومنه اكتهل الثَّبت، وفي هذه الحالة يعني «كَهْل»، دعاء له بطول العمر.

أن يكون على علاقة بالمعبود ك ه ل، الذي عُبد في قُرْيَة (الفاو)، حتى أنها عُرفت في نصوصهم بقرية ذات كهل (الأنصاري، ١٩٨٩م، ص ١٠٧). وهذا المعبود انتشرت عبادته أيضاً عند الثموديين واللحيانيين والأنباط (باخشوين، ١٩٩٣م، ص ٧٨-٧٩)؛ لذا فهو علم يحتوي على عنصر من عناصر المعبود ك ه ل.

أن يكون اشتقاقه من ك ه ل، التي تعني في الآرامية «لتكن قادراً» (Brauner, 1974, p.255) المعروف أيضاً في السبئية بمعنى «نجاح، فوز، غلبة» (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص ٧٧؛ Biella, 1982, p.241). وهكذا يكون معنى العلم بمثابة دعاء له بالنجاح والفوز والثبات في دنياه، ويعني





الخريطة ١: توضح موقع السيج بمحافظة العلا

التذكاري القصير هو ذاته صاحب  
السطر الأول في النقش رقم: ٥.

### النقش رقم (٩)

ع د ي و ب ر ع ن ق و س ل م

تحيات عدي بن عاكف

الأسلوب الذي كُتب به هذا النقش  
التذكاري أسلوب جيد؛ لذلك القراءة  
المعطاة أعلاه مقبولة.

ع ن ق و: علم بسيط يرد -حسب  
علمنا للمرة الثانية في هذه النوعية  
من النقوش (الذبيب، ٢٠١٠م، نق: ٢٨٤)،  
وأقرب صيغة مشابهة له هي ع ن ق، التي  
عُرفت في الكتابات الصفوية (Winnet,  
1957, 210; Winnett, Harding, 1978,  
p.598). والشمودية (King, 1990, p.531).  
للمزيد من المقارنات (الذبيب، ٢٠١٠م: ٤٨٩).

### النقش رقم (١٠)

ش ي ع ا ل ه ي ب ر ن د م و س ل م

تحيات شيع الله (شيع الإله) بن نادم

نظراً لأن هذا النقش القصير قد كُتب على واجهة غير  
مريحة، إضافة إلى الخط، يبدو أنه أضيف لاحقاً، الذي ربط  
بين قمة حرف الباء في ب ر، والميم في العلم الثاني، فإن  
القراءة المعطاة أعلاه، وتحديدًا للعلم الثاني قابلة للنقاش.

ش ي ع ا ل ه ي: علم ورد بصيغته هذه في نقوش نبطية  
أخرى (الذبيب، ١٩٩٥م، نق: ٢٦، ٤٦: ١؛ Negev, 1991, p.63).  
(Cantineau, 1978, p.150). كما عُرف بصيغة ش ع ا ل، في  
الصفوية (الخريشة، ٢٠٠٢م، نق: ٣٨٦-٣٨٨؛ Ababneh, 2008,  
795)، وبصيغة ش ع ل ه، في الشمودية (King, 1990, p.515).  
وبصيغة ي ش ع ا ل، في النقوش الحضرية (Harding,  
1971, p.672). بينما ظهر بالصيغتين البسيطة والمختصرة

في عدد من اللغات السامية الأخرى، للمزيد من المقارنات  
(الذبيب، ٢٠٠٧م: ٧٧). أما في الموروث العربي فقد جاء  
بصيغة شيع الله (الزيدي، ١٣٠٦هـ، مج ٥، ص ٤٠٥).

وهو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، عنصره  
الأول جاء من «شيع» العربية أي «التابع»، ويعني «تابع، رفيق  
الإلهي»<sup>(٩)</sup>.

ن د م و: مرة أخرى نظراً لتطابق شكل صوتي الدال  
والراء فإن هذا العلم قد يقرأ أيضاً ن ر م و. القراءة الأولى  
ورد بصيغة مشابهة هي: ن د م، في النقوش الصفوية  
(Harding, 1971, p.584; Clark, 1980, no: 1142).

### النقش رقم (١١)

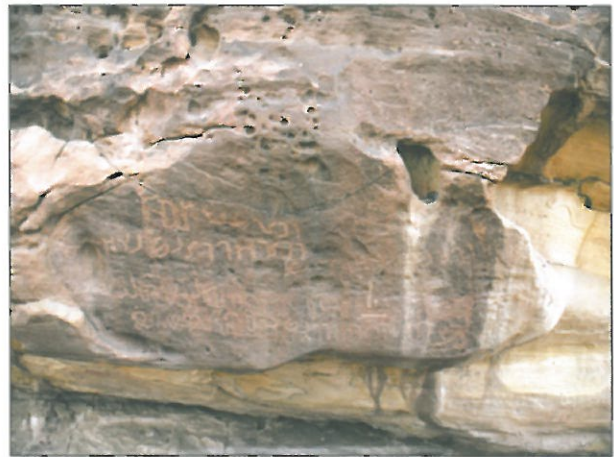
ذ ك ي ر ع ب د ش م س

ذكريات عبد شمس

جاء هذا النقش القصير مكتوباً في أعلى هذه الواجهة  
الصخرية، وقراءته بالنسبة لنا جيدة.

[illegible]

الشكل ٥: تضيغ النقوش ذوات الأرقام (١١، ١١، أ١، ب١، ج١، د١١، ١٢).



اللوحة ٥: النقوش ذوات الأرقام (١١، ١١أ، ١١ب، ١١ج، ١١د، ١٢)

## النقش

س و ر و: علم بسيط على وزن فعل يحتمل ثلاثة تفسيرات هي:

أَنَّهُ عِلْمٌ بَسِيطٌ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ، اِشْتِقَاقُهُ مِنْ سَارٍ يَسُورُ  
سَوْرًا، أَيِ «وَتَبَّ»، وَهُوَ مَا اقْتَرَحَهُ ابْنُ دَرِيدٍ، ١٩٩١م،  
ص ٢١٦.

عده علماً بسيطاً، مشتقاً من سَوَّار وهو «الأسد»  
(الخزرجي، ١٩٨٨م، ص ٣٧١).

اعتباره على وزن فعَّال، واشتقاقه من س ور، وهو «تناول الشرا» (الفراهيدي، ٢٠٠١م، ص ٤٤٥).

ح ر ي ا: اسم مفرد مذكر معرف يعني «الحر»، يرد -حسب معلوماتنا- بصيغته هذه للمرة الأولى في اللغة النبطية؛ فقد جاء بصيغة الجمع المضاف هكذا: ح ر ي، أي «أحرار». (CIS161:2) للمزيد من المقارنات مع اللغات السامية الأخرى (الذبيب، ٢٠٠٠م: ١٠١).

## ۱۱۰ پ

س ل م م س (عدو) برهن ا

## تحيات مسعود بن هانی

كُتِبَ إِلَى يَسَارِ النَقْشِ السَّابِقِ وَأَسْفَلَ النَقْشِ رَقْمَ: ١٢

ع ب د ش م س: علم مركب من جملة اسمية يعني «خادم، عَبْد ش م س»، يظهر للمرة الأولى في النقوش النبطية. ولكنه ورد بصيغته هذه في النقوش الصفوية (Ababneh, 2005, 265) والحيانية (أبو الحسن، ١٩٩٧م، نق ١٥٩؛ أبو الحسن، ٢٠٠٢م، نق ١٩٧: ٢-٣، ٢٧٦)، والآرامية (Maraqten, 1988, p.195) والسريانية (al-Jadir, 1983, p.394) والحضرية (Abbadi, 1983, p.143). وقد جاء بصيغة مشابهة هي ع ب د ش م س م في النقوش السيئة (Harding, 1971, p. 399) وع ب د س م ي ا في التدمرية. (Stark, 1971, p. 103)

وقد كُتب على هذه الواجهة الصخرية غير المهيئة بشكل دقيق للكتابة، عدة نصوص بعضها أصابته العوامل الجوية إصابة قاتلة؛ لذا فإن القراءة المقترحة لها فيما عدا النقش رقم: ١١، قابلة للنقاش وغير مؤكدة؛ ويمكننا تقديم القراءات التالية لهذه النقوش:

۱۱۱

كُتِبَ هذا النقش في الجهة اليسرى للواجهة ورغم سوء حالته فإننا نقترح هذه القراءة:

ذَکِّی رَس وِرو ب رَن عَمُ... ح ر ی ا ب ط ب

ذكریات سور بن ع م... الحر الطیبة

لا نستبعد أن والد صاحب النقشين اللذين عُثر عليهما في الحجر (JSNab181,343)<sup>(١٠)</sup> هو ذاته سور صاحب هذا



النبطية (Negev, 1991, p.29) وكذلك النقوش الصفوية (Ababneh, 2005, 936; al-Manaser, 2008, 122).

١١د

ذ ك ا ر ح و ر و ب ط ب

ذكريات حور الطيبة

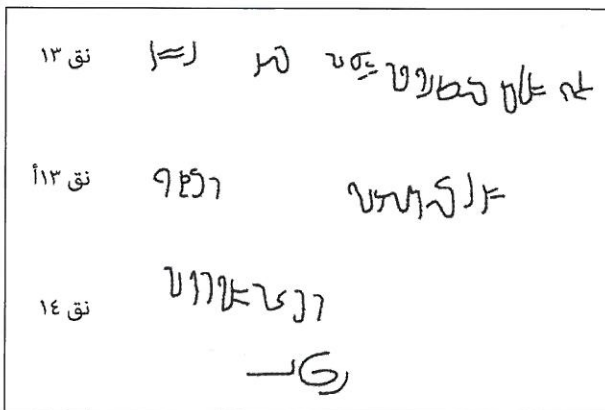
كان هذا النقش القصير مكتوباً في أسفل الواجهة الصخرية؛ الملاحظ أن حور استبدل -فيما يظهر عن طريق الخطأ- حرف الألف بدلاً من حرف الياء، في ذ ك ي ر، وهذه الصيغة تأتي للمرة الأولى.

ح و ر و: علم بسيط فسرّه ابن دريد، (١٩٩١م، ص ٣٨٠)، بأنه من الحور أي «الضلال»، لكننا نرجح أن يعني «الجميل الصغير» إذا أخذنا بعين الاعتبار معنى الحوار في العربية (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٤، ص ٢٢١؛ الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص ٤٨٧). وهو من الأعلام التي عُرفت بشكل ملحوظ في الكتابات النبطية (الذبيب، ١٩٩٨م، ص ٣٦٦؛ al-Khraysheh, 1986, pp.78-9; Negev, 1991, p.28). وكذلك في الثمودية (الذبيب، ١٩٩٩م، نق ١٦١)، والصفوية (الخريشة، ٢٠٠٢م، ص ١٢٠).

النقش رقم (١٢)

ذ ك ي ر ح و ر ي ب ط ب ب ر ح ي

ذكريات حوري بن حي الطيبة



الشكل ٦: تفريغ النقوش ذوات الأرقام (١٣، ١١٣، ١٤)

ه ن ا: علم بسيط على وزن فاعل ورد بصيغته هذه في عدد من النقوش النبطية (الذبيب، ٢٠٠٥م، نق ٢٤، ٥٤ JS1٩٢)؛ للمزيد (انظر نق ٢). وقد جاء العلم بصيغته هذه وبصيغ أخرى مشابهة في عدد من النقوش السامية الأخرى للمزيد (الذبيب، ٢٠١٠م: ٢٣٧-٢٣٨).

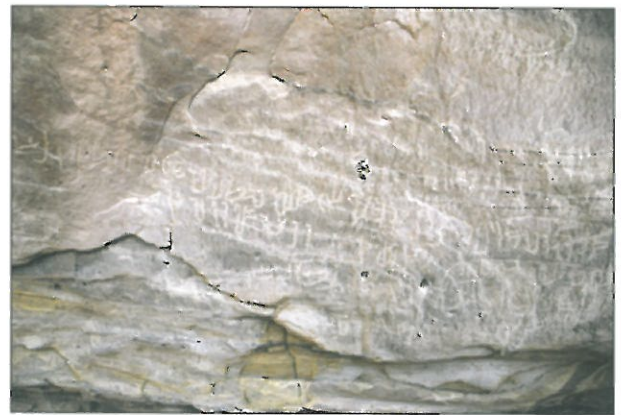
م س ع ود: علم بسيط على وزن مفعول، يعني «السعيد، الهاني، المبارك، الميمون». عُرف بصيغة م س ع ود وفي النقوش النبطية (JSNab334, 335) وبصيغة م س ع د، في النقوش الثمودية (إسكوبي، ١٩٩٩م، نق ٢، ١٢، ١٩)، والصفوية (الذبيب، ٢٠٠٣م، نق ١١)، والسبئية (العنزي، ٢٠٠٤م، نق ٣٨)، وبصيغة م س ع د م، في القتبانية (Hayajneh, 1998, p. 234).

١١ج

ذ ك ي ر م ر ا ل ه ي ب ر ا ح ل ب ب ط ب

ذكريات مرالله (مرالإله) بن أحلب الطيبة

يُعد أحد أسوأ نقوش هذه المجموعة، لذلك هذه القراءة قابلة بكل تأكيد للنقاش. علمه الأولى يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة بصيغته هذه في النقوش النبطية، ولعل أقرب صيغة مشابهة هي م ر ا ل م ل ك و (Negev, 1991, p.41) لكنه جاء بالصيغة الواردة في هذا النقش في النقوش الصفوية (Gröndahl, 1986, p.80) والأوجاريتية (Hazim, 1967, p.160). أما العلم الثاني فورد بصيغة ح ل ب، في



اللوحة ٦: النقوش ذوات الأرقام (١٣، ١١٣، ١٤)

على الواجهة الصخرية.

والآن لنعد إلى نقشنا الذي لم نوفق في قراءة جزئه الأخير بالشكل الصحيح.

ب ل ي: صيغة للتأكيد تماثل في العربية صيغة بلى، وهو جواب استفهام مقصود بالجحد (ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٣، ص ٨٨). وإضافة إلى ظهوره بكثرة في النقوش النبطية فقد عُرف أيضاً في الكتابات الحضرية (Vattioni, 1981, no: 99) للمزيد من الصيغ المختلفة لهذه الصيغة في النبطية (الذيب، ٢٠٠٠م: ٤٢-٤٣).

م ط ر و: علم -حسب علمنا- يأتي للمرة الأولى في الكتابات النبطية؛ لكنه عُرف بصيغة م ط ر، في النقوش الثمودية (الذيب، ٢٠٠٠م، نق ٩٤؛ King, 1990, p.547)، واللحيانية (أبو الحسن، ٢٠٠٢م، نق ٢٠٠، ٣٠١)، والصفوية (عبدالله، ١٩٧١م، نق ٥٢، ٦٤؛ العبادي، ٢٠٠٦م، ص ١٣٢). بينما ورد بصيغة م ط ر ن، في الكتابات السبئية (RES ٤٥٤٦: ١). وهو علم بسيط على وزن فَعْل أو فَاعِل من م ط ر، الذي عُرف كاسم مفرد إضافة إلى العربية، في الكتابات الآرامية الدولية (Hoftijzer, Jongeling, 1995, p.619) واللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (Sokoloff, 1992, p.303) والسبئية (بيستون، ١٩٨٢م، ص ٨٨)، واللحيانية (القدرة، ١٩٩٣م، ص ١٢٣)، والصفوية (علولو، ١٩٩٦م، ص ١٧٩؛ الروسان، ٢٠٠٤م، نق ٣٤٤)، والعهد القديم (Brown and others, 1906, p.564). بينما جاء بصيغة م ط ر ا، في النقوش الحضرية (Aggoula, 1985, no:27e:1) وبصيغة م ط ر ي ا، في السريانية (Costaz, 1963, p.181). لذا فهو يعني «المطر، المولود في يوم ماطر، الغيث». وقد ظهر مَطَر علم لشخص في الموروث العربي (الكلبي، ١٩٨٦م، ص ٢١٥؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ٢٢٧، ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٢١٧)، وهذا العلم بصيغته هذه ما زال متداولاً بيننا حتى الآن (الخرجي، ١٩٨٨م، ص ٥٧١، معجم أسماء العرب، ١٩٩١م، مج ٢، ص ١٥٢١، ١٥٢٢).

م س ل م: هي قراءة غير مؤكدة إذ أن حرفه الأخير قد

تكتف قراءة هذا النقش التذكاري القصير عدد من المشكلات، إذ أن ظهور الاسم المفرد ب ط ب، (انظر نق ١)، قبل العلم الأخير أمرٌ شاذ في النقوش النبطية -إن صحت قراءتنا- فهل تدارك حوري كتابة اسم أبيه (ح ي) لاحقاً؟.

ح ي: علم بسيط يعني «الباقى»، وهو بمثابة دعاء له بالذكرى والأثر الطيب؛ يرد بصيغته هذه -حسب علمنا- للمرة الأولى (انظر نق ٥: ٢). وقد جاء بصيغته هذه في عدد من اللغات السامية الأخرى مثل الصفوية (علولو، ١٩٩٦م، ص ١٦٢؛ الخريشة، ٢٠٠٢م، ص ١٢٥؛ الروسان، ٢٠٠٤م، ص ٣٩٦؛ Ababneh, 2005, 408; al-Manaser, 2008, 259)، واللحيانية (Harding, 1971, p.209) والثمودية (Shatnawi, 2003, p.680).

### النقش رقم (١٣)

ب ل ي س ل م م ط ر و ف ر س ا ب ر م س ل م  
ل ع (ل م)

بلى تحيات ماطر الفارس بن مسلم الأبدية

عانت هذه الواجهة الصخرية المشاكل والصعاب ذاتها التي عانت منها الواجهة السابقة، إضافة إلى العبث المتعمد، ما جعلنا نقف حائرين في القراءة الصحيحة لنقوشها. ونحن نقترح هذه القراءات:

١١٣

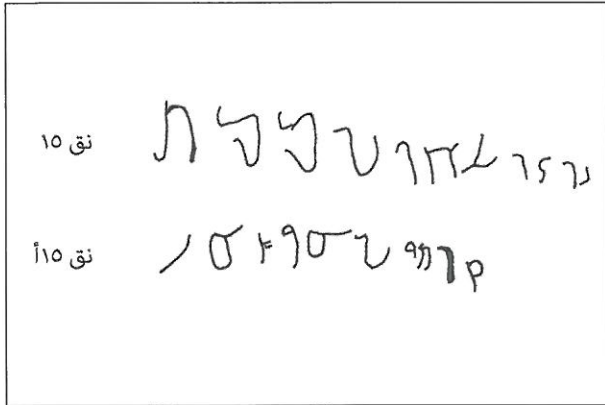
جاء هذا النقش التذكاري القصير مكتوباً إلى يسار النقش رقم ١٣؛ العبث المتمثل في الخطوط العشوائية وحالة الواجهة السيئة لم تمكننا من قراءة الجزء الأوسط منه؛ لذا فالقراءة المعطاة أدناه قابلة للنقاش.

س ل م ت ه ن ه (ب ر ت) .... (ب ر) ر ك ض و

تحيات تهانه بنت .... بن راكض

كما يجدر بنا الإشارة إلى أنه من العبث محاولة قراءة بقية النقوش، إذ لا يتضح إلا حرف أو حرفان ثم فراغ نتيجة للعبث المتعمد أو بسبب العوامل الطبيعية التي أثرت

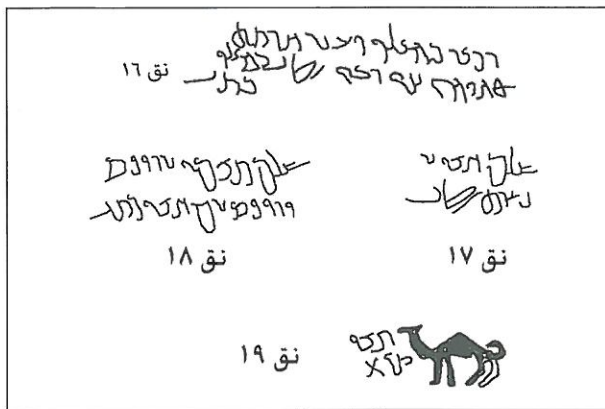




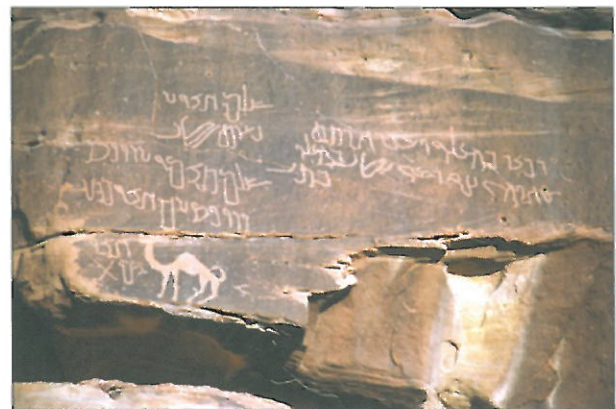
الشكل ٧: النقشان (١١٥، ١٥)



اللوحة ٧: النقشان (١١٥، ١٥)



الشكل ٨: النقوش ذوات الأرقام (١٩، ١٨، ١٧، ١٦)



اللوحة ٨: النقوش ذوات الأرقام (١٩، ١٨، ١٧، ١٦)

ب ط ب

ذكريات سوار بن الطيبة

كُتب هذا النقش المكون من سطرين قصيرين مباشرة أسفل النقش رقم: ١٣، وقراءته مقبولة، فيما عدا أننا لم نتمكن من قراءة اسم الأب إما لضيق حروفه -مرة أخرى- بسبب العوامل الطبيعية، أو أن سوار لم يكتبه. وأن صح اعتقادنا بأن سوار هذا هو نفسه صاحب النقش رقم: ١١، فإن الحروف الثلاثة الأولى من اسمه هي: ن، ع، م.

النقش رقم (١٥)

ذ ك ي ر ب ل ح و ب ر م م ت....

ذكريات بلح بن م م ت....

كما تعرضت الواجهة الصخرية السابقة التي حملت

يقرأ وأو: لهذا فهو يقرأ أيضًا هكذا: م س ل و، والقراءة التي نرجحها هي: م س ل م، وهو علم بسيط على وزن مفعول من س ل م، ويعني «الخضوع، الخاضع» ورد بصيغته هذه مرة واحدة في نقش نبطي عُثر عليه في الحجر: (JSNab235) لكنه عُرف هذه في عدد من النقوش السامية الأخرى مثل: التدمرية. (Stark, 1971, pp.97-8) والمعينية (al-Said, 1995, p.161) والشمودية. (Shatnawi, 2003, p.741) والصفوية (الذبيب، ٢٠٠٣م، نق ٥٤). وهو يعادل العلمين مسلم، ومُسلم، اللذين عُرفا في الموروث العربي (ابن منظور، ١٩٩١م، ص ٢٧٦-٢٧٧؛ القلقشندي، ١٩٨٤م، ص ٣٣٢؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ٢٣٤).

النقش رقم (١٤)

ذ ك ي ر س و ر و ب ر

كانت صالحة ومعدة إعداداً جيداً للكتابة؛ لذلك فإن جميع نقوشها واضحة وقراءتها مؤكدة وهذا النقش يمتاز عن بقية النقوش الأخرى في هذا الموقع بأنه يعود لشخصين أخوين عكس النقش رقم: ٥، الذي يعود لشخصين صديقين أو رقيقين.

ع ب د ح ر ث ت: علم بصيغته هذه لم يرد  
-حسب معلوماتنا- إلا في النقوش النبطية (الذييب،  
١٩٩٨م، نق١١٨: ١، ٢١٩: 5JS253)، والثمودية (King،  
١٩٩٨: ٥٢٢). وهو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية  
يعني «خادم، عَبْد حارثة»؛ وحارثة هذا، لا بد أن يكون أحد  
ملوك الأنباط الأربعة الذين لقبوا بالحارثة، أي «الأسد أو  
الكاسب».

أخوه ي: اسم مفرد مذكر مضاف إلى الضمير المفرد المذكر الغائب، عُرف بصيغته هذه في النقوش النبطية (الذبيب، ٢٠٠٢م، نق ١٢٣، Winnett, Reed, 1970, no: 30). كما جاء بصيغته هذه في النقوش التدمرية (CIS4072: 2) والحضرية (6: 34، Vattioni, 1981) وللمزيد من المقارنات (الذبيب، ٢٠٠٠م: ٦-٩).

ب ن و: اسم جمع مذكر مضاف، ورد بصيغة هذه في النقوش النبطية (الذبيب، ١٩٩٨م، نق: ١٩٣: ٥؛ المعقل، الذبيب، ١٩٩٦م، نق: ٦: ٢، ٢٣)، وفي عدد من الكتابات السامية الأخرى للمزيد من المقارنات (الذبيب، ٢٠٠٠م: ٤٥-٤٦).

النقوش: ١٣، ١٤، ١٥، إلى التخریب والعبث المتعمد المتمثل بالخلوط العشوائية على نقوشها، إضافة بطبيعة الحال إلى العوامل الجوية، التي أثرت بشكل واضح على حروف النقشين المكتوبين عليها؛ أحدهما والمكتوب أسفل هذا النقش نقتراح له هذه القراءة النقش رقم ١٥:

قَدْ مَوْ بَر اَوْ سَاب

قَادِمُ بْنُ أَوْسٍ أَبُ

ب ل ح و: علم بسيط اشتقاقه من البلح وهو «ثمر النخل  
ما دام أخضر، وهو أول ما يُرطب البسر» (ابن منظور،  
١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ٢، ص ٤١٤). وهو علم -حسب علمنا-  
يظهر للمرة الأولى في النقوش النبطية؛ لكننا وجدنا صيغة  
مشابهة لعلم لشخص في النقوش الثمودية (الذبيب،  
٢٠٠٣م، نق ١٦)، هو العلم ب ل ح.

النقش رقم (١٦)

ذڪي رڪهي ل و و ع ب د ح ر ث ت

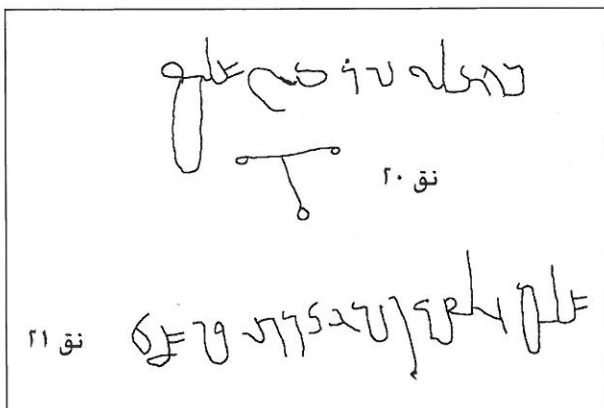
اخوهي بني دمي بطب كهي

ل و

لے تے ب

ذكريات كهيل وعبد حارثة أخوه، أبناء دمي الطيبة، كهيل  
كَتَبَ (النقش)

بخلاف الواجهات الثلاث السابقة، فإن هذه الواجهة

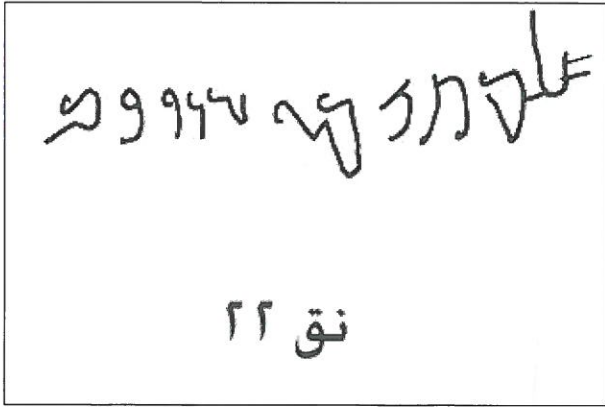


الشكل ٩: تفرغ النقوش ذوات الأرقام (٢٠، ٢١)



اللوحة ٩: النقوش ذوات الأرقام (٢٠، ٢١)





الشكل ١٠: تفريغ النقش رقم (٢٢)



اللوحة ١٠: النقش رقم (٢٢)

أيضاً لأبنة روفس، المسمى على جده. لكن السؤال هل هذين النصين كُتبا في الفترة ذاتها التي كُتبت بها نقشهما السابق (نق ٥)؟ الإجابة الدقيقة غير ممكنة في ظل التطابق في أسلوب الكتابة وحسنه، ومع هذا فإننا نرجح أنهما قد كتبا في زيارتين مختلفتين، في الأولى كانا لوحيدهما، وفي الثانية كانا برفقة ابن تيم المدعو روفس.

ب ر هـ: اسم مفرد مذكر مضاف إلى الضمير المتصل المفرد المذكر الغائب، ويعني «ابنه، ولده»، عُرف في صيغته هذه ليس فقط في النقوش النبطية، بل وفي عدد آخر من الكتابات السامية، للمزيد من المقارنات (الذبيب، ٢٠٠٠م: ٥٦-٥٧).

#### النقش رقم (١٩)

ح ي و

ق ر ا

حيّ قرأ (رَسَم)؟

كُتبت هذا النقش القصير إلى جانب رسم متقن لجمل، وفيما يظهر أن صاحب هذا النقش ليس «حيّ» صاحب النقوش: ٥، ١٨، ١٩. بالنسبة للكلمة الثانية فإننا نعتبرها بتحفظ- الفعل الماضي على وزن فَعَلَ، وتعني «قرأ، رَسَم»؛ الذي ورد في النبطية بمعنى «دعا، نادى» (Res 528)، وكذلك في عدد من الكتابات السامية الأخرى نحو: الفينيقية (Tombback, 1974, p.293)، والمعينية (M293B:4)، والعهد القديم

ك ت ب: فعل ماض على وزن فَعَلَ، مصرف مع المفرد الغائب، ورد بصيغته هذه في النقوش النبطية وعدد من الكتابات السامية الأخرى للمزيد (الذبيب، ٢٠٠٠م: ١٣٦).

#### النقش رقم (١٧)

س ل م ح ي و ب ر

ن ع ر ت ب ط ب

تحيات حيّ بن نعة الطيبة

كُتبت هذا النقش التذكاري القصير بأسلوب رائع ينم عن معرفة تامة لحيّ (انظر نق ٥)، بنظام الكتابة النبطية فقد استخدم شكلي التاء (في ن ع ر ت)، والباء (في ب ط ب)، في شكلهما الذي يأتي في نهاية الكلمة؛ كما استخدم في نصه هذا الإعجام. وفيما يظهر أن حيّ فضل إعادة كتابة نصه مرة أخرى لكن هذه المرة دون الإشارة إلى رفيقه تيم ابن روفس؛ لذا، فالنقش التالي هو الثاني لحيّ.

#### النقش رقم (١٨)

س ل م ت ي م و ب ر روفس

وروفس' ب ر هـ ح ي و ك ت ب

تحيات تيم بن روفس وروفس ابنه، حيّ كتب (النقش) لأن حيّ يعتز بعلاقته الحميمة بصديقه تيم، فلم يتردد بكتابة هذا النقش الجميل في خطه، ليس فقط لتيم بل

نق ٢٣

نق ٢٣

الشكل ١١: تفريغ النقش رقم (٢٢)

السابق؛ وقد كُتب بأسلوب جيد ينم عن معرفة جلقين بالنظام الكتابي النبطي.

ج ل ق ي ن: علم يرد -حسب علمنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من الكتابات.

العلم الثاني يقرأ أيضاً ج ي ر ت أ و ج ي د ت، الأول له مشابهة في النقوش القتبانية جاء بصيغي ج ر ا ل و ج ي ر م، (Hayajneh, 1998, pp.113, 115)، وبصيغة ج ي د ن، في النقوش الصفوية (Ababneh, 2005, 551)، ولعله علم بسيط على وزن فعلة من ج ي د، والجيد هو طول النسق وحسنه، وقيل وقتها مع طول (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج ٣، ص ١٣٩).

#### النقش رقم: (٢٢)

س ل م ت ي م و ب ر ر و ف س

تحيات تيم بن روفس

#### النقش رقم (٢٣)

ت ي م و ب ر ر و ف س

تحيات تيم بن روفس

هذان النقتان الرابع والخامس لتيم، وقد كُتبا بأسلوب أقل إتقان من النقوش الثلاثة السابقة (٥، ٨، ١٩). والفارق بينهما، أن الأول بدأ بالاسم المفرد س ل م، وأن حرف السامخ في روفس، قد كُتب بالأسلوب الأكثر استخداماً في النقوش النبطية.



اللوحة ١١: النقش رقم (٢٣)

(Brown and others, 1906, p. 894)، والسريانية (Costaz, 1963, 328)، للمزيد من المقارنات (الذيب، ٢٠٠٠م: ٢٣١-٢٣٣). لذا يحمل هذا الفعل المعنى «رَسَمَ»، إضافة إلى المعنى «قَرَأَ، دَعَا، نَادَى». الاحتمال الآخر اعتبارها الاسم المفرد المذكور، ويعني «القاري»؛ ولعل أقرب صيغة مشابهة هي ق ر ر ا أي «القاري»، الذي ورد في النبطية (الذيب، ٢٠٠٠م، ص ٢٣٣)؛ وهكذا يقرأ النص القصير على النحو التالي: حي القاري.

#### النقش رقم (٢٠)

ك ه ي ل و ب ر د م ي س ل م

تحيات كهيل بن دمي

فيما يبدو أن كهيل صاحب هذا النقش هو نفسه صاحب النقش السابق رقم: ٧، بخلاف أنه في نقشه الثاني استعاض بالاسم المفرد المذكور س ل م، «تحيات» (انظر نق ٢)، عن اللفظين ذ ك ي ر، وب ط ب (انظر نق ١). وهذا النقش كسابقه جاء مكتوباً بأسلوب متقن يدل دلالة واضحة على إتقان كهيل للنظام الكتابي النبطي. كما أنه استخدم -كما في النقش رقم: ٧- الإعجام فوق الحرف الأول من العلم الثاني، لتأكيد أن صوت هذا الحرف هو الدال.

#### النقش رقم (٢١)

س ل م ج ل ق ي ن ب ر ج ي د ت ف ر س ا

تحيات جلقين بن جيدة الفارس

جاء هذا النقش التذكاري القصير مكتوباً إلى يسار النقش



الأعلام:

س و و ر:	١١، ١٤: ١
ش ي ع ا ل ه ي:	١٠
ت ه ن ه:	٩١٣
ت ي م و:	٥: ١، ٨، ١٨: ١، ٢٢، ٢٣
المفردات:	
خ:	
ا خ و ه ي: «أخيه»	٢: ١٦
ب: حرف جر «الباء»	١، ٥: ٢، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١١ب، ١١ج، ١١د، ١٢، ١٤: ٢، ١٦: ٢، ٢: ١٧
ب ن ي: «أبناء»	٢: ١٦
ب ل ي: «بلى»	١٣
ب ر: «بن»	١، ٢، ٢، ٤، ٥: ١، ٢، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١١ج، ١٢، ١٣، ١٣، ١٤: ١، ١٥، ١٧: ١، ١٨: ١، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣
ب ر ه: «أبنه»	٢: ١٨
ب ر ت، «بنت»	٩١٣
ذ ك أ ر: «ذكرى/ ذكريات»	١١د
ذ ك ي ر: ذكريات، ذكرى»	١، ٥: ١، ٧، ١١، ١١، ١١ج، ١٢، ١٤: ١، ١٥، ١٦: ١
و: «حرف عطف»	٥: ٢، ٣، ٨، ١٦: ١، ١٨: ٢
ح ر ي ا: «الحر»	١١
ط ب: «جيد، حسن»	١، ٥: ٢، ٧، ٨، ١١، ١١ج، ١١د، ١٢، ١٤: ٢، ١٦: ٢، ١٧: ٢
ل ك ت ب: «كَتَبَ»	١٦: ٣، ١٨: ٢
ل: «لام، الملكة»	٥: ٣، ١٣
ع ل م: «إلى الأبد، نهائي» ع ل م ا: «إلى الأبد، النهائي»	٩١٣ ٥: ٣
ف ر س ا: «الفارس»	١، ٢، ٣، ٤، ١٣، ٢١
ق ر ر ا: «قرأ، القاري؟، الراسم، رسم؟»	
س ل م: «تحيات»	٢، ٣، ٤، ٥: ٢، ٣، ٩، ١٠، ١١ب، ١٣، ١٣، ١٣، ١٧: ١، ١٨: ١، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣

اوس ا ب:	ا١٥
ا ح ل ب:	ا١١ج
ب ل ح و:	١٥
ب ع ث ر و:	١:٦
ج ي د ت/ ج ي ر ت:	٢١
ج ل ق ي ن:	٢١
دم ي:	٢٠، ٢:١٦، ٧
هن ا:	اب١
هر س <sup>١</sup> :	٢
ح و ر و:	ا١١د
ح و ر ي:	١٢
ح ي:	١٢
ح ي و:	١:١٩، ٢:١٨، ١:١٧، ٢:٥
ح ن ي ن و:	٣، ٢
ك ه ي ل و:	٢٠، ٢:١:١٦، ٧
م ط ر و:	١٣
م م ت...:	١٥
م ع ي ذ و:	٣
م ر ا ل ه ي:	ا١١ج
م س ل م:	١٣
م س ع د و:	اب١١٩
ن د م و:	١٠
ن ع م...:	ا١١
ن ع ر ت:	٢:١٧، ٢:٥
ع ب د ح ر ث ت:	١:١٦
ع ب د ش م س	١١
ع د ي و:	٩، ٢:٦
ع ل ي ن:	١
ع ن ق و:	٩
ع ص م:	١
ص ه ل و:	٤
ق د م و:	ا١٥
ر ب و:	٤
ر ك ض و:	٩ا١٢
ر وف س <sup>١</sup> :	٢٣، ٢٢، ٢:١:١٨، ٨، ١:٥

أ.د. سليمان بن عبدالرحمن الذبيبي: قسم الآثار، كلية السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة

العربية السعودية Solali999@yahoo.com

### قائمة الاختصارات:

**CIS:** Corpus Inscriptionum Semitic arum.

**JSNab:** «Nabataean inscriptions» published in Jaussen and Savignac, 1909-1914.

**JSLih:** «Liḥyanite inscriptions» published in Jaussen and Savignac, 1909-1914.

**RES:** Répertoire d'Épigraphie Sémitique.

## الهوامش

- (١) لم يرد هذا العلم -حسب علمنا- في أي من النقوش السامية؛ ولعل علم بسيط على وزن قَل من الجذر العربي رَانَ.
- (٢) جاء هذا العلم بصيغة مشابهة هي: د ب، في النقوش الصفوية (Harding, 1971, p.233; Clark, 1980, p.452) وهو أيضًا علم بسيط اشتقاقه من الحيوان الدب، أو هو دعاء للمولود بالصحة والعافية والغنى.
- (٣) ظهر هذا العلم بصيغة د ن، في النقوش الثمودية (الذبيبي، ١٩٩٩م، نق١٧١)، والصفوية (Harding, 1971, p.244) والمهد القديم (Brown and others, 1906, p.192). ويمكن مقارنته بالاعلام د ن ي، الذي ورد في التدمرية (Stark, 1971, p.83) والعلم د ي ن ي، الوارد في السريانية (al-Jadir, 1983, p.369) والدارسين لهذا العلم أعادوا اشتقاقه إلى الجذر السامي د ن، أي «عدل، حكم»، المعروف في العهد القديم (Brown and others, 1906, p.193) والسريانية (Costaz, 1963, p.60)، وعدد من اللغات السامية الأخرى للمزيد انظر (Hoftijzer, Jongeling, 1995, p.363).
- (٤) ورد هذا العلم بصيغة مشابهة هي: د ن، في النقوش الصفوية (Winnett, Harding, 1978, no: 1725a).
- (٥) جاء بصيغة ذ ب، في النقوش الصفوية (Harding, 1971, p.248)، وبصيغة ا ذ ب، في القتبانية (Hayajneh, 1998, p.69).
- (٦) جاء أيضًا الاسم رب، متصلًا بضمير الجمع الغائبين في النقوش الثمودية (الذبيبي، ٢٠٠٢م، نق٧٨)، بصيغة رب هم أي «سيدهم، عظيمهم».
- (٧) قد يقرأ البعض هذا العلم نظرًا للاتصال الواضح بين حرفي النون والعين، الذي قد يوحي للبعض خطأ بقراءتهما حرفًا للميم. لهذا قد يقرأ م ر ت، لهذا العلم انظر (الذبيبي، ١٩٩٨م، نق١٢٣).
- (٨) قد يقرأ هذا العلم هكذا: د س ي، انظر النقشان: ١٦، ٢، ٢٠، وهو علم يأتي بصيغته هذه للمرة الأولى في النقوش النبطية.
- (٩) لعلنا هنا نشير إلى الخطأ الذي وقع فيه نجف، عندما فسر ش ي ع، بمعنى «العرافة، الغفيرة، الشيطانة» (Negev, 1991, p.63) والجدير أن الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص٩٥٠، قد ذكر أن الشَّيْعة هي شجرة تحرسها النحل وعسلها طيب صاف، وأضاف الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٥، ص٤٠٥، أن لها قضبان فيها عقد ونور أحمر.
- (١٠) يجدر بنا الإشارة إلى أننا قد أعدنا قراءة النقش رقم JS181، ليقرأ على النحو التالي: ع ي ل وب ر س و ر د م ا س ل م أي «تحيات غيل بن سوار الجصاص (الطيّان)».

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- إسكوبي، خالد، ١٩٩٩م، دراسة تحليلية مقارنة لنقوش منطقة (رم) جنوب غرب تيماء، الرياض: وزارة المعارف، وكالة الآثار والمتاحف، المملكة العربية السعودية.
- .....، ٢٠٠٤م، النقوش الثمودية بين الحجر وعقيلة أم خناصر، الرياض: دار الملك عبدالعزيز.
- الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، ١٩٨٣م، جمهرة أنساب العرب، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الأنصاري، عبد الرحمن الطيب، ١٩٨٩م، قرية الفاو صورة للحضارة العربية قبل الإسلام في المملكة العربية السعودية، الرياض: جامعة الرياض (جامعة الملك سعود حالياً).
- باخشوين، فاطمة علي سعيد، ١٩٩٣م، الحياة الدينية في الحجاز قبل الإسلام منذ القرن الأول الميلادي حتى ظهور الإسلام، رسالة ماجستير غير منشورة، الرئاسة العامة لتعليم البنات، وكالة الرئاسة العامة للكتابات البنات، كلية التربية للبنات بالرياض.
- .....، ٢٠٠٢م، الحياة الدينية في ممالك معين وقتبان وحضرموت، الرياض: د. ن.
- البكري، عبدالله بن عبدالعزيز الأندلسي، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع، تحقيق مصطفى السقا، بيروت: عالم الكتب.
- بيستون، جاك، ركانز، محمود، الغول، والتر، مولر، ١٩٨٢م، المعجم السبئي (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، لوفان لانف: دار نشر بيرتز، بيروت: مكتبة لبنان.
- جوسين، أنطونان، سافينيك، رفايل، ١٤٢٤هـ، رحلة استكشافية أثرية إلى الجزيرة العربية، ترجمة صبا عبد الوهاب الفارس، مراجعة سليمان عبد الرحمن الذبيبي، سعيد فايز السعيد. الرياض: دار الملك عبدالعزيز.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد، ١٩٧٩م، الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، بيروت: دار العلم للملايين.
- أبو الحسن، حسين، ١٩٩٧م، قراءة جديدة لكتابات لحياينة من جبل عكمة بمنطقة العلا، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- .....، ٢٠٠٢م، نقوش لحياينة من منطقة العلا: دراسة تحليلية مقارنة، الرياض: وكالة الوزارة للآثار والمتاحف، وزارة المعارف.
- حراحشه، رافع، ٢٠٠١م، نقوش صفائية جديدة من البادية الأردنية الشمالية الشرقية: دراسة مقارنة وتحليل، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم اللغة العبرية، كلية اللغات، جامعة بغداد.

بالأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار والمتاحف، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

الزبيدي، محمد مرتضى، ١٣٠٦هـ، تاج العروس من جواهر القاموس، بيروت: دار مكتبة الحياة.

السعيد، سعيد بن فايز، ١٤١٧هـ، «نقوش عربية جنوبية قديمة من البرك»، الدارة، العدد الرابع، السنة الثانية والعشرون، شوال، ص ص ١٢١-١٦١.

..... ١٤٢٠هـ، نقوش لحيانية غير منشورة من المتحف الوطني بالرياض- المملكة العربية السعودية، الرياض: مركز البحوث، كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك سعود.

..... ٢٠٠١م، «دراسة تحليلية لنقوش لحيانية جديدة»، مجلة جامعة الملك سعود، ج ١٣، الآداب (٢)، ص ص ٣٢٣-٣٧٦.

السمعاني، الإمام ابن سعيد عبدالكريم أبو منصور التميمي، ١٩٨٨م، الأئساب، تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي، بيروت: دار الكتب العلمية.

الشمري، هزاع عيد، ١٤١٠هـ، جمهرة أسماء النساء وأعلامهن، الرياض: دار أمية للنشر والتوزيع.

الصباغ، حسن إبراهيم، ١٩٨٩م، معجم روح الأسماء العربية، دمشق: دار المعرفة.

طيران، سالم بن أحمد، ١٤٢١هـ، «قراءة جديدة للنقش السبئي جام ٨٢٢ من معبد أوام»، الدارة، العددان ١-٢، السنة السادسة والعشرون، ص ص ١١٧-١١٤.

..... ٢٠٠١م، «نقوش عربية جنوبية قديمة من شعب الثغرة»، العصور، مج ١١، ص ص ٧-٤٢.

..... ٢٠٠٣م، «دراسة تحليلية لنقش سبئي جديد على مذبح أضحية»، مجلة جامعة الملك سعود، مج ١٥، الآداب (١)، ص ص ٢٤٥-٢٦٥.

..... ٢٠٠٨م، نقوش عربية قديمة من شعب الشقبي في جبل طويق بقرية الفاو- المملكة العربية السعودية، الرياض: مركز البحوث، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

ابن عباد، إسماعيل، ١٩٨١م، المحيط في اللغة، تحقيق محمد حسن آل ياسين، بغداد: منشورات وزارة الثقافة والأعلام، سلسلة المعاجم والفهارس (٦٣).

العبادي، صبري، ٢٠٠٦م، نقوش صفوية من وادي سلمى (البادية الأردنية)، عمان: مركز بحوث وتطوير البادية الأردنية.

عبدالله، يوسف محمد، ١٩٧٠م، النقوش الصفوية في مجموعة جامعة الرياض عام ١٩٦٦م، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت لدائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، الجامعة الأمريكية، بيروت.

عدي، نديم؛ طلاس، مصطفى، ١٩٨٥م، معجم الأسماء العربية، دمشق:

الخريشة، فواز، ٢٠٠٢م، «نقوش صفوية من بيار الغصين»، مدونة النقوش الأردنية (المجلد الأول) إريد: منشورات جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا.

الخرزجي، عيود أحمد، ١٩٨٨م، أسماؤنا: أسرارها ومعانيها، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري، ١٩٩١م، جمهرة اللغة، بيروت: دار صادر.

..... ١٩٩١م، الاشتقاق، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، بيروت: دار الجيل.

الذبيب، سليمان بن عبدالرحمن، ١٤٢١هـ، نقوش قارا الثمودية بمنطقة الجوف: المملكة العربية السعودية، الرياض: مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية.

..... ١٩٩٥م، دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة من شمال غرب المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

..... ١٩٩٨م، أ، نقوش الحجر النبطية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

..... ١٩٩٩م، نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

..... ٢٠٠٠م، المعجم النبطي، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

..... ٢٠٠٠م، أ، دراسة لنقوش ثمودية من جبة بحائل: المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

..... ٢٠٠٢م، نقوش جبل أم جذايد النبطية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

..... ٢٠٠٣م، نقوش ثمودية جديدة من الجوف- المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

..... ٢٠٠٣م، نقوش صفوية من شمال المملكة العربية السعودية، الرياض: مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية.

..... ٢٠٠٥م، نقوش نبطية في الجوف، العلا، تيماء: المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

..... ٢٠٠٦م، معجم المفردات الآرامية القديمة: دراسة مقارنة، الرياض: منشورات مكتبة الملك فهد الوطنية.

..... ٢٠٠٧م، نقوش تيماء الآرامية، الرياض: منشورات مكتبة الملك فهد الوطنية.

..... ٢٠١٠م، مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، الرياض: دار الملك عبدالعزيز.

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر، ١٩٨٨م، مختار الصحاح، بيروت: مكتبة لبنان.

الروسان، محمود محمد، ٢٠٠٤م، نقوش صفوية من وادي قصاب

بيروت: مؤسسة الرسالة.

الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب، ١٩٢٤م، جمهرة النسب، تحقيق ناجي حسن، بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.

.....، ١٩٨٦م، كتاب الأصنام، تحقيق أحمد زكي باشا، القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر.

معجم أسماء العرب، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب ١٩٩١م، بيروت: مكتبة لبنان، مسقط: جامعة السلطان قابوس.

المعقل، خليل إبراهيم، الذيب، سليمان بن عبدالرحمن، ١٩٩٦م، الآثار والكتابات النبطية في منطقة الجوف، الرياض: مطبعة الخالد للأوقفت.

المغربي، الحسين بن علي بن الحسين الوزير، ١٩٨٠م، الإيناس في علم الأنساب: أعده للنشر حمد الجاسر، الرياض: منشورات النادي الأدبي في الرياض.

ابن منظور، الإمام أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري ١٩٥٥-١٩٥٦م، لسان العرب، بيروت: دار صادر.

الهيثان، مد الله عويضة، ٢٠٠٦م، نقوش عربية شمالية قديمة من شمال المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم النقوش، كلية الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك، أريد.

ياقوت، الإمام شهاب الدين عبدالله بن عبدالله الحموي، ١٩٨٦م، معجم البلدان، بيروت: دار صادر ٥ أجزاء).

طلال للدراسات والترجمة والنشر.

علولو، غازي، ١٩٩٦م، دراسة نقوش صفوية جديدة من وادي السوع جنوب سوريا، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم النقوش، معهد الآثار الأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك- أريد- الأردن.

العنزي، ناصر بن محمد، ٢٠٠٤م، كتابات عربية قديمة من جبل كوكب: دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم الآثار والمتاحف.

الفراييدي، أبو عبد الرحمن خليل بن أحمد، ٢٠٠١م، كتاب العين: تحقيق صبري المخزومي، إبراهيم السامرائي، بغداد: دار ومكتبة دار الهلال، سلسلة المعاجم والفهارس.

الفيروزآبادي، مجد الدين، ١٩٨٧م، القاموس المحيط، بيروت: مؤسسة الرسالة.

القحطاني، سالم بن هذال، ٢٠٠٦م، نقوش جبال القنة في محافظة تثليث: دراسة تحليلية مقارنة، الرياض: وزارة التربية والتعليم، وكالة الآثار والمتاحف.

القدرة، حسين محمد العايش، ١٩٩٣م، دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية في إطار اللغات السامية الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك- أريد- الأردن.

القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبدالله، ١٩٨٤م، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، بيروت: دار الكتب العلمية.

كحالة، عمر، ١٩٨٥م، معجم القبائل العربية القديمة والحديثة،



## ثانياً: المراجع غير العربية:

- Ababneh, M., 2005. *Neue Safaitische Inschriften und deren bildliche Darstellungen*, Berlin: Semitica et Semitohamitica Berolinensia 6.
- Abbadi, S., 1983. *Die Personennamen der Inschriften aus Hatra*, Hildesheim: Georg Olms Verlag.
- Abdallah, Y., 1975. *Die Personennamen in al- Hamdani und ihre Parallelen in den altsüdarabischen Inschriften: ein Beitrag zur jemenitischen Namengebung*, Tübingen.
- Aggoula, B., 1985. *Inscriptions et Graffites Araméens d' Assour*, Supplement no: 43, Napoli: Istituto Univeristario Orientale.
- Aggoula, B., 1991. *Inventaire des Inscriptions Hatréennes*, Paris: Librairie Orientaliste Paul Geuthner.
- al-Ansary, A., 1966. *A Critical and Comparative Study of Lihyanite Personal Names*, Leeds University, Unpublished Ph.D thesis.
- Arbach, M., 2002. *Les noms propres du corpus Inscriptionum Semiticarum*, Paris; Inventaire des Inscriptions Sudarabiques.
- Benz, F., 1972. *Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions*, Roma: Biblical Institute Press, Studia Pohl:8.
- Biella, J., 1982. *Dictionary of Old South Arabic: Sabaean Dialect*, Harvard: Harvard Semitic Studies.
- Branden, Alb.van den., 1950. *Les Inscriptions Thamoudéennes*, Louvain- Heverie: Bibliothèque du Muséon 25.
- ....., 1956A. *Les Textes Thamoudéens de Philby, vol: 1, Inscriptions du Sud*, Louvain: Bibliothèque du Muséon, vol: 40.
- ....., 1956B. *Les Textes Thamoudéens de Philby, vol: 2, Inscriptions du Nord*, Louvain: Bibliothèque du Muséon, vol: 41.
- ....., 1962. *Les Inscriptions Dedanite*, Beyrouth: Publications de L' Université Libanais Section des Etudes Historiques, no: 8.
- Brauner, R., 1974. *A Comparative Lexicon of Old Aramaic*, Dropsie University, Ph.D.
- Brown, F, Driver, S, Briggs, C., 1906. *A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, with an Appendix Containing the Biblical Aramaic*, Oxford: Clarendon Press.
- Cantineau, J., 1978. *Le Nabatéen*, Paris: Librairie Ernest Leroux (2 vols).
- Caskel, W., 1954. *Lihyan und Lihyanisch: Arbeitsgemeinschaft für Forschung des Landes Nordrhein- Westfalen, Geistes -wissenschaften, Heft 4*, Köln: Westdeutscher Verlag.
- Clark, V., 1980. *A Study of New Safaitic Inscriptions from Jordan*, Unpublished Ph.D thesis, Universtiy of Melbourne, Universtiy Microfilms Internatoinal Ann Arbor.
- Costaz, L., 1963. *Dictionaire Syrique - Français, Syriac - English Dictionary*, قاموس سرياني - عربي, Beirut: Imprimerie Catholique.
- Corpus Inscriptionum Semiticarum*, 1889. Pars II. Tomus I. Inscriptiones Aramaicas Continens, Paris.
- Corpus Inscriptionum Semiticarum*, 1907. Pars II, Tomus 2. Inscriptiones Aramaicas Continens, Paris.
- Drijvers, J., Healey, J., 1999. *The Old Syriac Inscriptions of Edessa and Osrhoene: Texts, Translations and Commentary*, Leiden: Brill.
- Gordon, C., 1965. *Ugaritic Textbook*, Roma: Pontifical Biblical Institute, (35).
- Gröndahl, F., 1967. *Die Personennamen der Texte aus Ugarit*, Roma: Papstliches Bibelinstitut, Studia Pohl (1).
- Harding, G., 1971. "An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions", *Near and Middle East Series*: 8. Toronto.
- Hayajneh, H., 1998. *Die Personennamen der qatabanischen Inschriften*, Hildesheim: Georg Olms Verlag.
- Hazim, R., 1986. *Die Safaitischen Theophoren Namen im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung*, Marburg/ Lahn.
- Hoftijzer, J., Jongeling, K., 1995. *Dictionary of the North - West Semitic Inscriptions*, Leiden: E. J. Brill.
- Holladay, W., 1988. *A Concise Hebrew and Aramaic Lexicon of the Old Testasment, Based Upon the Lexicon*

Work of L. Koehler, W. Baugartner, Leiden: E.J Brill.

Jackson, K., 1980. **The Ammonite Language of the Iron Age**, Chico, California: Scholars Press.

al-Jadir., 1983. A Comparative Study of the Script, Language and Proper Names of the Old Syriac Inscriptions, Unpublished Ph.D thesis, Wales University

Jaussen, A., Savignac, R. 1909-1914. **Mission Archéologique en Arabie**, Paris: La Société des Fouilles Archéologiques, (2 vols).

al- Khaysheh, F., 1986. **Die Personennamen in den Nabatäischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum**, Marburg/Irbid.

King, G., 1990. Early North Arabian Thamudice: A preliminary description based on a new corpus of inscriptions from the Hisma desert of southern Jordan and published material, Unpublished Ph. D thesis, School of Oriental and African Studies.

Littmann, E., 1943. **Semitic Inscriptions**, New York, London: Publication of an American Archaeology Expedition to Syria in 1899-1900.

al- Manaser, A., 2008. **Ein Korpus neuer safaitischer Inschriften aus Jordanien**, Berlin: Semitica et Semito Hamitica Berolinensia 10.

Maraqten, M., 1988. **Die Semitischen Personennamen in den alt-und reichsaramäischen Inschriften aus Vorderasien**, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Negev, A., 1991. **Personal Names in the Nabatean Realm**, Jerusalem: Qedem Monographs of the Institute of Archaeology.

Noth, Th., 1928. **Die Israelitischen Personennamen im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung**, Stuttgart: Verlag Von W. Kohlhammer.

Oxtoby, W., 1968. "Some Inscriptions of the Safaitic

Bedouin", New Haven: American Oriental Series 50. **Répertoire d' Épigraphie Sémitique**, Paris: Académie des Inscriptions et Belles-Lettres.

Ricks, S., 1989. **Lexicon of Inscriptional Qatabanian**, Roma: Editrice Pontificio Istituto Biblico.

al- Said, S., 1995. **Die Personennamen in den minäischen Inschriften**, Wiesbaden: Harrassowitz.

Shatnawi, M., 2003. "Die Personennamen in den thamudischen Inschriften: Eine lexikalisch-grammatische Analyse in Rahmen der gemeinsemitischen Namengebung". **Ugarit-Forschungen**, Band: 34.

Sokoloff, M., 1992. **A Dictionary of Jewish Palestinian Aramaic of the Byzantine Period**, Barilan University Press.

Stark, J., 1971. **Personal Names in Palmyrene Inscriptions**, Oxford: Clarendon Press.

Tairan, S., 1992. **Die Personennamen in den altsabäischen Inschriften**, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

al - Theeb, S., 1993. **Aramaic and Nabataean Inscriptions from North - West Saudi Arabia**, Riyadh: King Fahd National Library Publications.

Tombback, R., 1974. **Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages**, New York: Scholars Press for the Society of Biblical Literature.

Vattioni, 1981. "Le Iscrizioni di Hatra, Supplement n:28, agli", **Annali**. Vol:41, Napoli: Istituto Orientale de Napoli.

Winnett, F., 1957. **Safaitic Inscriptions from Jordan**, Toronto: University of Toronto Press.

....., Harding, G., 1978. **Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns**, Toronto: University of Toronto Press.

....., 1970. **Reed, R, Ancient Records from North Arabia**, Toronto: University of Toronto Press.